الـدرس الأول/ أدب المقـاومـــــة:(الأميـــر عبد القـــادر)

لعل أفضل ما جادت به شاعرية (**الأمير**) هو ذاك الذي تناول فيه موضوعات **الفخر والحماسة**، فشعره في الفخر يذكرك بـ(عنتر بن شداد) و(المتنبي).. وفخره هو حديث عن هواجس وأفكار لا تصنُّع فيها ولا تكلُّف، فالفخر منه وإليه وهو أولى به(فالبطولة جزء من شخصيته لذلك كان شعره صادقا كل الصدق صحيحًا كل الصحة). ومن هذا المنطلق أراد(الأمير) أن يعيد إلى الأذهان في الجزائر تلك الصورة للفروسية العربية الأصيلة في وقت كانت فيه عاجزة عجز المرحلة التي تمر بها البلاد. وما أن وطئت أقدام الاستعمار الفرنسي أرض الجزائر حتى أُشْهر سلاح المقاومة في وجهه من قبل رجال الجزائر الأحرار بقيادة(**الأمير عبد القادر**) البطل المغوار فكان يخوض غمار المعارك وأشعاره تذكي حماسة الجيش، وتصور بلاءه الحسن على طريقة فحول الشعراء كـ(عنترة بن شداد)، و(عمرو بن كلثوم).. ومن أشعاره الحماسية الفخرية قصيدة(**بنا افتخر الزمان**) التي عبّر بها عن شيم المقاومين وتغنى فيها بمآثرهم وتضحياتهم:

لنا فـــي كل مكرمة رجال   ومن فوق السماك لنا رجـال

ركبنا للمكارم كــل هــول   وخضنـــا أبحرا ولــها زجـال

إذا عنها توانى الغير عجزا   فنحن الراحلون لـها العجـال

سـوانا ليس بالمقصود لمّا   ينـادي المستغيث ألا تعالــوا

لنا الفخر الحميم بكل عصر   ومصر..هل بهذا مـــا يقـــال؟

ولو ندري بمـاء المزن يُزري   لكـان على الضمأ احتمـــال

ففي معركة "**خنق النطاح**"من(ماي1832م) سجل(**الأمير**) موقفه في قصيدة ملحمية رائعة أحيا فيها البطولة العربية عندما قلّد فيها اندفاع (عنترة بن شداد) وصَوْلة وشدة(المتنبي) نقتطف منها الأبيات:

ألم تر في(خنق النطـاح) نطاحنا   غداة التقينا، كـم شجاع لهـم هـــوى

وأشقــر تحتي كلّمته رمــــاحهــم   ثمان، ولم يشك الجوى، بل وما التـــوى

شددت عليــه شدة هــــاشميـــــة   وقد ورد وارد المنـايـــا على الغـــوى

❖ والأمير عبد القادر في فخره ينقلك إلى واقع حقيقي فهو لم يتخيل معاركه وحروبه تخيلاً كما يصورها بعض الشعراء وإنّما يصف كل ما رآه وعاناه وصف خبير، فقد قضى أيامه وأفنى زهرة

شبابه بين قعقعة السلاح وصهيل الخيل وغبار المعارك مع أهله وجنده الأشاوس، فتغنى مثل شعراء الفخر القدامى بالشجاعة والبأس والبطش بالعدو، ولا غرو في ذلك فقد عرف المعارك ومارسها ممارسة الجندي والقائد، فقد جمع بين رتبتي السيف والقلم.

أولا/ نبذة عن حياة الأمير: ولد الأمير يوم الجمعة من سنة (1807م) بقرية(**القيطنة**) غرب مدينة(معسكر) بالغرب الجزائري، وتربى ونشأ في محيط ديني علمي ثقافي.حيث التحق**" الأمير"**بمدرسة والده(بالقيطنة)، وأنْ بلغ**"** الأمير**"**(الثانية عشرة) من عمره حتى أصبح في عداد حفظة القرآن الكريم متمكِّنًا من الحديث النبوي الشريف وأصول الشريعة، وبعد هذا قرر أبوه إيفاده إلى مدينة(وهران) للأخذ من علمائها وتوسيع معارفه،وبعد سنتين من التحصيل العلمي،عاد(الأمير) إلى بلدته(القيطنة) بمعسكر. تاقت نفس(**محي الدين**) والد الأمير إلى البقاع المقدسة. ووَصَل الرَّكْبُ إلى **مكة** المكرمة مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية، فأدى الشيخ وفتاه فريضة الحج، وبعدها توجَّهَا صوب(**دمشق**) تَمكَّن(الأمير) أثناءها من حضور حلقات الدروس العلمية بالجامع(**الأموي**)، ومن دمشق إلى(**بغداد**) عاصمة العراق وبني العباس وحاضرة العالم الإسلامي أيّام عزه، فزار ضريح القطب الرّباني(**عبد القادر الجيلاني**) واجتمعَا هناك بعلماء بغداد، فتزودَا خير الزّاد منهم في شتى المجالات.

- **آن موعد العودة:** قَفِل(الأمير ووالده) آيبين إلى الوطن فحجًّا ثانية وغادرَا البقاع المقدسة، وكانت هذه الرحلة المباركة ذات أثر كبير في حياة(الأمير عبد القادر) الذي أخذ مباشرة بعد عودته في الاعتزال عن النّاس والانصراف للعبادة والدّراسة منشغلاً بأمهات الكتب التي استقدمها معه. ولم يلبث(**الأمير ووالده**) إلا قليلا حتى بدأت نذر الغزو الفرنسي تلوح في الأفق وما كاد اليوم(الخامس من جويلية 1830م) يطل حتى كانت عاصمة البلاد تستسلم للغزاة(الاستعمار الفرنسي). وأمام هذه الأزمة: قرر أولو الجاه من أعيان المنطقة اللجوء إلى والد الأمير(**محي الدين**) ليتولى القيادة، فاعتذر لكبر سنه، وأمام الإصرار اقترح عليهم ابنه(**عبد القادر**) ومباشرة تمت المبايعة الأولى وكان ذلك بتاريخ(28 نوفمبر1832م)، ثم أرسل(عبد القادر) الوفود لبقية القبائل والأعيان الذين لم يحضروا، وقد تمت مبايعته الثانية في (04 فيفري1833 م).
- **مقاومة الأمير**(جهاده): تقلد(الأمير) زمام السلطة وهو يدرك أنّه ينطلق من الضعف وأنّ عليه أن يكون عند حسن مبايعته، ولن يتأتى له ذلك إلا بإنشاء دولة قوية، إنّها ولا شك تتجلى في القوة العسكرية، وهكذا بدأ عهدا جديدا في تنظيم جيش وطني جزائري، وبهذا يعتبر(الأمير) أول من كَوَّن جيشًا وطنيًا، منظمًا، وموحدا(جزائري). كما يعتبر(الأمير) مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة. وتوالت

انتصاراته خاصة ما بين سنتي(1832ـ1834)، مما اضطر فرنسا الاعتراف بدولته، وعقدت معه معاهدة عرفت باسم معاهدة(**دي ميشال سنة 1834**)، واعتبرها المؤرخون انتصارًا سياسيًا وديبلوماسيًا للأمير. فنقضت فرنسا المعاهدة فنادى(**الأمير**) بالجهاد ومن أشهر معاركه معركة(**السيق**) و(**المقطع**) الشهيرة(سنة 1935م) والتي أحدثت هزة في فرنسا ذاتها حيث أدت إلى تغيرات كبيرة في الجيش . فطلبت فرنسا الرسمية من الجنرال(**بيجو**) أن يسعى لعقد معاهدة مرة أخرى، وكللت المساعي والمفاوضات بتوقيع معاهدة(**تافنــا**) الشهيرة (سنة 1838م)، وأضفت هذه المعاهدة على(**إمارة الأمير**) صفة(**الدولة الرسمية**). وفي وقْتٍ وجيز سارعت فرنسا وكعادتها لنقض المعاهدة، فبدأ(الأمير) مرحلة جديدة من الجهاد.. واستمرت المعارك دون هوادة ولا انقطاع حتى سقطت عاصمة الأمير(**الزمالة**) المتنقلة(**سنة1843م**). ورغم ذلك بقي(الأمير) في ميدان المعارك يكرّ ويفرّ إلى أن استسلم بعد محاصرته ومن معه، وكان ذلك في**3 سبتمبر1847** وبذلك طويت صفحة مجيدة من صفحات الجهاد المقدس الذي حمل لواءه(الأمير عبد القادر) مدة سبعة عشر سنة والذي بقي نبراسًا تقتدي به الأجيال.

- ❖ **الأمــيـر الأسيـــر**: ظل الأمير الأسير، متنقلاً بين السجون الفرنسية، ليستقر به المقام الأخير في سجن(**أومبواز**)، وقد ألّف في هذه الفترة العصيبة في سجنه كتابه(**المقراض الحاد لقطع لسان منتقص دين الإسلام بالباطل والإلحاد**)، كما نظم كثيرا من قصائده الشعرية في الشكوى والحنين. غادر(**الأمير**) فرنسا بعد إطلاق سراحه من طرف(**لويس نابليون**) في(ديسمبر 1852م) قاصدًا الشرق، وهو من شروط الاستسلام لكن فرنسا لم تف بوعدها، حيث دامت فترة سجنه حوالي خمس سنوات(1847 ـ 1852).
- ❖ **الأميــر في المشـرق**: وصل(الأمير عبد القادر) **تركيا** في(جانفي 1853م). فألف في هذه الفترة من إقامته في (تركيا) كتاب(**ذكرى العاقل وتنبيه الغافل**)،ثم غادر تركيا وولى وجهته شطر(**دمشق**) عاصمة سوريا، وفي هذه الفترة استطاع أن يؤلف موسوعته الجامعة كتاب(**المواقف في التصوف والوعظ والإرشاد**)، أقدم فيها على تناول القضايا العربية في تاريخ الفكر الإسلامي.
- ❖ **وفـــاة الأميـــــر**: في ليلة (**السبت 24ماي 1883**) لبّى نداء ربّه بنفس راضية مرضية وذلك بقصره في قرية(**دمر**) بضاحية(دمشق) عن عمر يناهز(**76**سنة) ودفن بجوار الشيخ الأكبر الصوفي (**محي الدين بن عربي**) داخل القبة تنفيذا لوصيته، وفي عام(1965م) نقل جثمانه إلى (**الجزائر**)، ودفن بمربع الشهداء بمقبرة العاليا بالعاصمة الجزائرية (الجزائر).

ثانيـــا/ الأمير عبد القـادر أديبـا: تعامل**(الأمير)** بالشعر مع غيره مثلما تعامل به مع نفسه، فقد كان الأمير فارسًا حقّا لم يقنع بالجانب الحسي من بطولته، فطلب لها جمالها في الشعر، والشيء الذي يشفع للأمير في أن يجعل من نفسه شاعرًا، له قدرته على تصوير الواقع الحقيقي الذي عاشه، ويعيد إلى الأذهان في الجزائر صورة:(عنترة بن شداد وعمرو بن كلثوم..) وأضرابهم في فترة كانت البطولة في الجزائر تعاني.. حتى إذا طالعها الغزو الفرنسي، فلم تصمد في وجهه كثيرا. فقد اتخذ**(الأمير)** من الشعر أداة للتعبير عن أحاسيسه والصور الماثلة في نفسه ووسيلة للافتخار بتفوقه عن عدوه، كما استطاع أن يجسد آمال شعبه في شعره من بطولة وإقدام، كما تمكن أن يلج كل الفنون الشعرية المعروفة في الأدب العربي وأولى**(مذهبه الصوفي)** جانبًا هامًّا من أشعاره.

1ـ غـــرض الفخـــر: للعظمة نواح كثيرة ومظاهر متعددة، تخلب الناظر وتستولي على الفكر، والناحية البارزة هي التي تستأثر بالاهتمام وتمتلك الانتباه، وهكذا فأنت إذا رأيت رجلاً عظيمًا في البطولة نسيت أنّ هذا الرجل يجيد الأدب والخطابة، وإذا أنت قرأت لشاعر عظيم غاب عنك أنّ هذا الرجل شجاع ومحارب، لأنّ العظمة بارزة كائنة في شعره كما كان**(المتنبي)** الذي اشتهر بفنه ونسي النّاس شجاعته وإقدامه، ولو أنّها أدّت به إلى فراق الحياة. والدارس لغرض الفخر عند**(الأمير)** يلاحظ أنّه انصب في نقطتين أساسيتين هما:

أـ الفخـر الفطـري الطبيعي: ينبع هذا الفخر أساسًا من نسبه الشريف الذي يرجع إلى الدوحة الطاهرة آل البيت عليهم رضوان الله، وإلى جده الأمجد الأكرم **(سيدنا محمد)** صلّى الله عليه وسلم. فأمسى هذا النسب الهاشمي ضرورة حتميـــة يفرضها المقام ، يقول الأمير:

أبونا رسول الله خير الورى طرا فمن في الورى يبغي يطاولنا قدرا

ولـنا غـــدًا دينًا وفرضًا محتمًا على كل ذي لبّ به يأمن الغـدرا

وهذا النسب النبوي الأمجد هو حالة ديمومة مستمرة، يتوارثه الأبناء عن الأجداد، وهو سلسلة ذات حلقات كل حلقة تمثل عهدا حافلاً بالأعمال الجليلة والأخلاق الفاضلة والمواقف النبيلة، فأتباع هذه الدوحة الطاهرة،هم القدوة والنبراس، يهتدي النّاس بنوره في حياتهم أخلاقًا ومعاملة وسلوكًا،فهم أهل الهمم والمروءة والأخلاق: ومنا لم يـزل فـي كل عصـر رجـال للـرجال هـم رجـــال

لقد شادوا المؤسس مـن قديم بهم تـرقى المكارم والخصـال

لهـم همم سمـت فوق الثريا حمـاة الدّين، دأبهم النـضـال

وإلى جانب فخره بهذا النّسب الشريف، لم يغفل أصله العربي، فراح يتغنى به وبأمجاده لارتباط النسبالنبوي بالعرب **أليس الرسول الأمين عربي بن عربي؟** وعلى الرغم من أنّ هذا الفخر بالعرب لا يرد كثيرا في شعره، إلا أنّنا نراه يعبر عن أحاسيسه العربية ويشيد بالخصال العربية.

ب ـ الفخـــر الإرادي المكتسب: لم يقتنع (الأمير) بفخره الفطري الطبيعي الذي ورثه عن نسبه الشريف وعروبته بل راح يضيف إلى هذا المجد أمجادا أخرى. وفخر الأمير**(المكتسب)** هو اعتداد بالنّفس وضرب من ضروب القوى المعنوية التي تستنفر المرء على أن يتقدم إلى الأمام، وينقلك إلى واقع حقيقي، فهو لم يتخيل معاركه وحروبه تخيلاً كما يصورها بعض الشعراء، وإنّما يصف كل ما رآه وعاناه وصف خبير، فتلمس أثر(عنترة بن شداد) و(المتنبي..)، تغنى مثلهما بالشجاعة والبأس والبطش بالعدو، ولا غرو في ذلك، فقد عرف المعارك ومارسها ممارسة الجندي والقائد:

تسألنـــــي أم البنين وإنّـــها لأعلم مـــن تحت السماء بأحوالي

ألـم تعلمي يا ربّة الخدر أنّني أجلـــي هموم القوم في يوم تجوالي

إذا ما لقيت الخيل، إنّـي لأول وإن جـال أصحابي فإنّي لـــها تال

أدافع عنهم ما يخافون من ردى فيشكر كل الخلق من حسن أفعالي

ثم إنّ هذه الفروسية والبطولة العربيتين، قد ولّدتا عند الأمير روحًا جميلة، ورسّخت في نفسه شعورا عميقا بالجماعة. وقَلَب الفخر**(بالذات)** إلى**(المباهات بالجماعة)**، ومبدأ التمدح بالبطولة الفردية إلى الإعجاب بالقوة العامة المتكافئة. وهكذا نرى صحب (الأمير) عاكفين دوْمًا على الجهاد:

كم نافسوا ، كم سارعوا، كم سابقوا مـن ســـابق لفضائـــل وتفضـل

كم حاربوا، كم صابروا، كم غالبوا أقـــــوى العـداة بكثـــرة وتمـول

كم جـاهدوا، كـم طاردوا وتجلدوا للنـائبـات بصـــــارم وبمقـــول

كم شردوا، كـم بددوا وتـــوعدوا تشتيت كـــل كتيبـــة بـالصـيقـــل

فتأتي(كم) هذه الخبرية لتنهض بحشد صور هؤلاء الفرسان فتربط بين الماضي التليد والحاضر المأمول

فهم المجتمعون على المنافسة والمحاربة والمسارعة والمغالبة والمصابرة والمجاهدة.. يصدر منها عملاً موحّدًا مفروضًا فرضًا مقدّسًا من لدن إله واحد، يجد فيه المؤمن الحقيقي الأمان والسكينة ويهب لإقتدائه متى نادى منادي الجهاد.

2 ـ غــرض التـصــوف: يدور شعره في دائرة شعراء التصوف الأقدمين مثل الحديث عن المتصوفة ووصف حالاتهم وانجذابهم أو مشاهدتهم، ونشوة في حالة الصحو والسكر، أو حالة الشك التي تعتري المتصوف، وهو يتلمس طريقه إلى الله، كما نجده متأثرا أشد التأثر بآراء الشيخ العارف بالله **(محي الدين بن عربي)**، ومقلدا له في كثير من موضوعاته وتعابيره.

فنجد(الأمير) يعرض للحديث عن(**الخمر**) التي كثيرا ما تغنى بها الصوفيون وسكروا بها فالخمر عندهم ليس الذي يذهب بالعقل ويطيّر الفؤاد، ويذهل الإنسان، وإنّما هو سكر روحاني لهؤلاء العشاق من وقدة الحب، وحرقة الجوى، ولذة الوصال للقرب من الله العلي القهار. إذن (الخمر) عندهم، خمرة روحية وليست خمرة مادية التي تعتصرها اليد البشرية، ولذلك نرى شاعرنا الصوفي يفيض في وصف أثرها الحسي والروحي، فيقول الأمير:

ويشرب كأسًا صـرفة مـــن مدامة　　فيــا حبذا الكأس ويا حبذا خمـر

فـلا غول فيــها، لا، ولا عنها نزفــة　　وليس لـــها برد وليس لـها حرّ

معتقة مـــن قبل كسرى مصونــة　　ومــا ضمها درن ولا نالها عصـر

كما نظم الأمير في(**الخمر الإلهية**)، فقد تطرق لموضوع الغزل(**الحب الإلهي**) سالكًا درب المتصوفة الأولين، فنراه وكأنّه يتغزل بمحبوب مشخص أمامه يبثه أشواقه، ويصف له حاله وما يعاني من ألم البعاد والهجر..لا يرى من هذا العالم شيئا إلا وتجسدت صورة حبيبه فيه، فقد ملك هذا الحب قلبه وسيطر على كيانه، حيث يقول في قصيدته (أنا الحب والمحبوب والحب جملة):

عـــن الحب ما لي كلما رمت سلوانــا　　أرى حشو أحشائي من الشوق نيرانــا

لواعــج لــو أنّ البحــار جميعـــهــا　　صببن، لكان الحر أضعاف ما كانــا

تعــج إذا ما نَجْدُ هــبَّ نسـيمـــها　　وتـــذكوا بـــأرواح تنـــاوح ألـوانـــا

فلو أنّ مـــاء الأرض طـرّا شربتـــه　　لمـــا نـالني ري ولا زلـت ضمآنـــا

فإننا نعتقد أنّ الشاعر(الأمير) كان يلتمس هذه السبل باعتبارها تؤدي إلى الإيمان والمحبة والمعرفة والتوحيد، وإن تعددت طرقها في الوصول إلى الحقيقة المجردة حقيقة معرفة العبد لخالقه، والإذعان له بالطاعة والإقرار له بالوحدانية والربوبية.وما تركه(الأمير) من قصائد صوفية كان أبعد فيها عن التكلّف والتعسّف في القول فهي تعبير عن إيمان قوي وعميق بالمولى تبارك وتعالى والرضا بالقدر خيره وشره.

ثالثـــا/ الأميـر عبد القــادر مفكـرا: يعدّ(الأمير) أحد رجال الفكر، إلى جانب (القيادة والسياسة والأدب والشعر) ويتجلى لنا فكره من خلال كتبه ورسائله ففي كتابه(**ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)** تناول قضايا فكرية متنوعة تدور حول قيمة العقل في الإدراك، والعلم والعلماء وضرورة إدراك الحق بالدليل والعلم الشرعي، وفضْلُ الكتابة عند الأمم..وهو في كل ذلك كثير الاستشهاد بالشواهد الحسية من الواقع المعاش. حيث جعل في مقدمة كتابه(مقياس التفاضل بين النّاس يكمن أساسًا في العقل والعلم، وهما الوسيلتان الوحيدتان لإدراك الحق)، ولذلك وجب على العاقل في نظر الأمير(**أن ينظر في القول إلى قائله فإن كان القول حقّا قَبِله سواء كان قائله معروفا بالحق أو الباطل)** ويضرب (الأمير) الكثير من الأمثلة و الشواهد التي تتوافق مع نظرته داعيا إلى نبذ التقليد و إطلاق حرية الفكر والعقل والتطور والتأمل لمعرفة الحق بالدليل. وفي ذلك يتمايز النّاس مراتب منهم(**عالم مسعد لغيره، وهو الذي عرف الحق بالدليل لا بالتقليد.. وقسم مهلك لنفسه ومهلك لغيره وهو الذي قلّد آباءه وأجداده في ما يعتقدون ويستحسنون وترك النظر بعقله ودعا النّاس لتقليده والأعمى لا يصلح أن يقود العميان).**

- ❖ كما تتجلى صورته الفكرية في كتابه(**المقراض الحاد لقطع لسان منتقص دين الإسلام بالباطل والإلحاد):** حاول الأمير في مقدمة كتابه هذا كما فعل في كتابه(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)،أن يحدد الوسيلة التي تُمكّن الإنسان ولا بديل عنها لإدراك حقائق الكون والاهتداء إلى خالقه، فبدأ بتعريف العقل هذه الملكة التي أنعم الله بها على الإنسان، أشرف الخواص التي ميزت الإنسان عن الحيوان
- ❖ كما نجده في كتابه هذا في الباب الأول الذي عنوانه(إثبات الألوهية وبيان الطريق إلى معرفة الله تعالى): وفيه استعرض(الأمير) كثيرا من الأحكام والدلائل والبراهين التي توصل الإنسان العاقل إلى اليقين ومعرفة خالقه بالنظر والتأمل في آياته وإبداع خلقه في كل شيء، وكل آية تنبئ عن قدرته تعالى، فهذه(**الأرض بعجائبها من أنهار وبحار وجبال وحيوان ونبات لآيات لقوم يعقلون).** يفسر تارة ويعلل أخرى بطرائق علمية متعرضًا إلى أدق حقائق هذه المجرات الكونية. ويسعى(الأمير) جهده لجمع كل الأدلة التي تثبت خالق الكون تعالى. فتراه يعود إلى الإنسان نفسه(هذا العالم الصغير) فهو آية في حدّ ذاته. ليصل إلى مسألة حساسة ومعقدة جوهر الإشكال ألا وهي(**الروح)**

التي شغلت التفكير الإنساني،فلم يهتد إلى فهم حقيقتها وكنهها وماهيتها لأنّها من غيبيات(**الله**) والعقل عاجز عن إدراكها يقول تعالى: **(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنَ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً)**. سورة الإسراء آية(84) مبرزا الاختلاف والتباين في معرفة وإدراك(قضية الروح).

رابعـــا/الأمير عبد القادر متصوفـًا: لقد تعمقت(نزعة التصوف) في نفسه أثناء سجنه في فرنسا وأصبحت غالبة عليه عند تحوله إلى(دمشق)، وانقطاعه وتفرغه لمطالعة الكتب الصوفية، وتوجهه الفكري وميله إلى التصوف أظهره في كتابه(**المواقف في التصوف والوعظ والإرشاد**) الذي ألفه (بدمشق)،حيث أودع فيه زبدة تجاربه، وبيّن فيه بوضوح مذهبه الروحي والصوفي والفلسفي في الوصول إلى الحقيقة التي ينشدها وحصيلة تأملاتها،حيث أقدم فيه على تناول القضايا العويصة في تاريخ الفكر الإسلامي. وكل موقف ضمنّه شروحات وتفسيرات لأحاديث وآيات وأجوبة وتوضيحات كما عرض وجهة نظر**أهل الظاهر** ثم وجهة نظر الجماعة **المتصوفة** وأبدى رأيه في المسائل المطروحة للمناقشة.